الباب الاول

المقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

قال حميد "Hamid" (1:1987) إن اللغة هي أهم وسيلة في الاتصال للإنسان. تساويا مع الرأي السابق، إن اللغة هي الأداة الهامة التي يمكن للإنسان أن يتواصل بها بين بعضهم بعض. و يظهر من ذلك الاتصال عملية لتبادل الأفكار لأنّ فيها ألّا ينتوي الانسان نفسه بل كذلك مع الآخرين تبعا إلى من نتواصل. هناك في اللغة مقصود الإنسان في تبليغ غرضه كما قال مجيب "Mujib" (2:2010) عن تعريف اللغة فيما يلى:

إن اللغة هي نظام من الرّموز التي لها معنى، و المعنى هو التعريف الذي يشير إلى حقيقة وواقعة و معنى ذلك أنه تتحقق اللغة التي يحتوي على سلسلة من الأصوات و ليس هناك المعنى. لانه بهذا المعنى يقال نظام الرموز "اللغة".

نستنبط من ذلك الرأي السابق أن اللغة ليس سلسلة من الأصوات بل فيها المعنى و هو المقصود من المتكلم في تبليغ غرضه.

نظرا إلى موقيع اللغة أنها هي الشيء الذي يجب دراسته وتطبيقه في التعامل مع الآخرين. إبتدأ من إتقان اللغة تتطوّر المهارة العامية في بيئة اجتماعية. دون اللغة لا يستطيع الإنسان أن يتواصل مع الآخرين. يكشف الإنسان فكره باللغة حتّى يفهم الآخرون ما يفكره. وكذلك اللغة هي أسس للسخص ليتعلم الأشياء الأخري. الإنسان في تعلم الأشياء الأخري و هنا المعارف الأخري سوف يحتاج إلى اللغة حتى يفهم تلك المعارف فهما جيدا. سوى اللغة الأم، فاللغة الأجنبية تعلم كذلك لزيادة معرفة اللغة الأجنبية كما عرفنا أن في هذه الدنيا ليس هناك لغة واحدة بل هناك اللغات الأخرى التي يستعملها الإنسان في سائر العالم.سوي ذلك إن تعلم اللغة الأجنبية محتاج لتسهيل العلاقات بين الدول. في المدارس وفي المؤسسات التعليمية الأخرى، تبقى اللغة الأجنبية كمادة الدراسة و منها اللغة العربية كما قال حوسديانا "Husdiana" (1:2011) :

إن الأولاد في الحقيقة لهم القدرة لاتقان أي لغة ولو كانت مختلفة في حجمها و دفعها. أما تلك المختلفات فمنها الأهداف التعليمية المرجوة و القدرة الأساسية التي يملكها الأولاد أو الناس و الدفع في النفس و الإرادة و المثابرة للغة الأجنبية التي سوف يصعب عليهم فهمها من لغة الأم و هذا بسبب أن المفردات للغة الأجنبية

غير مستعملة أحيانا و كذلك تركيب كلمته و تركيب جملته يحتاج إلى الوقت الطويل في تعلمه.

بناء على الرأي السابق، نستنبط أن كل شخص لديه القدرة على إتقان لغات أخرى و يحتاج في إتقان تلك اللغة الأخرى إلى الدفع و التعليم الصحيح للتبليغ إلى الأهداف المرجوة. دراسة اللغة الأجنبية هو أكثر صعوبة من دراسة اللغة الأم، و ذلك بسبب أن هناك الاختلافات في بناء الجمل والمفردات التي لاتستعمل أحيانا و لذلك يحتاج متعلم اللغة الأجنبية إلى تعليم اللغة و هناك قول نبابان "Nababan" (16:1987) عن هدف تعليم اللغة فيما يلى:

يهدف تعليم اللغة ليعرف التلاميذ على أشكال اللغة المختلفة وليساعدهم على نيل المهارات للفهم و لإستخدام الأشكال و فهم التنوع اللغوي لسائر أنواع الاتصال في سائر حالة اللغة.

نعلم أن اللغة العربية هي اللغة التي تتم استخدامها بين المسلمين، وخاصة في العبادة و كذلك كلغة للقرأن. سوى ذلك تمتص المفردات الإندونيسية كثيرا من اللغة العربية. تعريف اللغة العربية عند مجيب "Mujib" (172:2010) هو إن اللغة العربية هي لغة للبشرية و لغة دين الاسلام و لغة القرأن.

في هذه الأواخر كثير من الناس الذين يعتبرون أن تعلم اللغة الأجنبية صعبة منها تعلم اللغة العربية. الصعوبة الأولى التي تواجهها الشخص في تعلم اللغة العربية هي مشكلة الفهم عند قراءة النصوص العربية لأن القراءة هي الخطوة الأولى التي تؤثر جدا في تحديد نجاح الشخص في نيل المعرفة عن المواد الدراسة. كلما أسرع الشخص في الفهم العربيّة فسوف تسهل عليه دراستها و قال حيرماوان "Hermawan" (6:2012) إن في عملية الاتصال ما يفهم و يقسم فيها هو المعنى من رسالة الإتصال.

يستطيع أن يقال من العبارة السابقة إنّ القراءة هي الاتصال بين أحد و بين النص المقرؤ، و بعد ذلك الذي يفهمه القارئ من النص هو المعنى. القارئ لن يفهم المقصود من النص المقروء قبل فهمه.

ينشأ لشخص اليأس و عدم الهمة إذا وقع في الصعوبة أنفا و لذلك يحتاج إلى التعليم الصحيح لتسهيل تعليم اللغة العربية . لإتقان اللغة، نحن لن نكون منفصلين عن الحوار. يقترن إصطلاح *Dialog* يسوّى باصطلاح "حوار" في اللغة العربية. قال سيف الدين "Saepudin" إن الحوار هو المحادثة التحاولية بين الجهتين أو تعرف الموضوع و موجّة إلى الهدف المرجو قصدا (و هو الأساتيذ). [http://usepsaepudin66.wordpress.com]

تكثر الكتب المدرسية التي فيها أبواب الحوار. أما أهداف الحوار فقال سودرينتو "Sudaryanto" (138:1999) إن عملية تحفيز الإنسان للتكلم أولها بالمحادثة المباشرة ثم كان وجها بوجه. و منها نعرف أن هدف الحوار هو لتحفيز التلاميذ الذين يخافون ولا يسجعون لتكلم اللغة العربية من أجل تدريب الشجاعة في تكلمها و سوى ذلك إعطاء التعبير و السرور في عملية تعليمها و لتحفيز و لتكمل الفائدة في تعليم اللغة العربية.

نعرف من تلك المشكلة أنه ينبغي للمدرسين أن يتطوروا استراتيجية التعليم حتى ينال التلاميذ نتائج التعلم المثلية من خلال عملية التعليمية الفعالة. أما بالنسبة إلى التعليم الذي رأت الباحثة أنه مناسبا و سهلا عند التلاميذ في فهم قراءة نصوص اللغة العربية هو "تعليم الحوار تطبيقيا" كما قال دارمان "Darman" (8:2012) إن عملية التطبيق هي عملية التربية التي تعمل على توجيه التلاميذ منهجية ومركزة لتكون قادرة على أداء المهارة.

من الرأي السابق يستنتج أنّ تعليم الحوار تطبيقيا هو عملية التعليم بالمرشد مباشرة و موجهة لنمو المهارة في الحوار باستخدام وسائل نص الحوار و التكلم بين نفرين أو اكثر المنفذ ظاهرا و مباشرا.

قامت الباحثة بإبداء الملاحظة في المدرسة العالية "المشاورة" ليمبانج. التلاميذ في الفصل الحادى عشر يشعرون بالصعوبة في تعلم اللغة العربية خصوصا فهم قراءة النصوص العربية. نص اللغة العربية المفروضة هى نص الحوار، لأن فى الكتاب التعليمى يوجد الحوار المتعدد. تعليم تلك الأبواب بعدم عملية الحوار ولكن التلاميذ إلا يقرأون والمدرس يترجمه. فالتلاميذ إلّا يقرأون ويدركون الترجمة بعدم فهمها. مع أنّ القراءة أول و لب من جميع التعليم الذي يعين النجاح في التعليم و الفهم. و من المعروف أن دافع فهم قراءة النصوص العربية عندهم غير تامة. حواصل فهم قراءة التلاميذ في النصوص العربية فقط في القراءة و تعريف معنى الترجمة دون فهم المعنى الاول فيه حتى يأتي رأي التلاميذ أنّ صعوبة تعليم اللغة العربية و تأثير الي الميول لتعليم اللغة العربية. ولكن، في تدريس اللغة العربية خصوصا فهم قراءة النصوص العربية سهل اذا كان يستخدم التدريس الصحيح حتى فهم التلاميذ في قراءة النصوص العربية كاملا و لا يعوق في عملية تعليم اللغة العربية. و من اخر، لازم للتلاميذ ان لا يعتقدوا الصعبة في تعليم اللغة العربية.

إذا كانت المشكلة لا تبحثها الباحثة فتأتي الخسارات التي غير معروف لان كيثير من كتب تدريس اللغة العربية التي فيها الحوار الفعالي لفهم قراءة النصوص العربية. سوى ذلك لا يعرف السبب و حل المشكلات التي يشعر بها التلاميذ في فهم

النصوص العربية حتى لا تنحي المشكلات و يأسر على معرفة المفردات القليلة. التلاميذ سوف يستمرون في النظر أن صعوبة تعليم اللغة العربية و الأخير أنهم لا يملكون الدافع في تعليم اللغة العربية.

واجب لهذه المشكلات على بحثها لان كل ما ينظر التلاميذ من مشكلات تعليم اللغة العربية خاصة في فهم نصوص العربية لابد أن يغير أثراتهم التي كان صعبة في أوله فصار سهلة باستعمال التعليم الصحيح حتى ترتفع رغبة التلاميذ في تدريس اللغة العربية و تنتهى المشكلات الموجودة.

نظرا إلى ذلك العبارات فرأت الباحثة أن هذه المشكلات مهم لبحثها حتى قامت الباحثة البحث بهذه الرسالة.

ب. تعيين المشكلات و صياغتها

1- تعيين المشكلات

من حواصل شرح التمهيد للمشكلة السابق تعين المشكلات كما تلي :

أ) أكثر الكتاب التعليمى فيها الحوار.

ب) وليس عملية عن الحوار فى المدرسة.

ج) نقصان فهم التلاميذ علي قراءة النصوص العربية.

د) كان الانجاز فيه منحفض.

هـ) فكرة التلاميذ على صعوبة تعلم اللغة العربية.

و) نقصان ميول التلاميذ في تعلم اللغة العربية.

لأن المشكلة الواسعة، لتسهيل الباحثة على أخذ البيانات وتحليلها، فحددت الباحثة المشكلة المبحوثة يعنى نقصان فهم التلاميذ علي قراءة النصوص العربية.

2- صياغة المشكلات

أ) كيف انجاز تعلم قراءة التلاميذ عن النصوص العربية قبل تعليم الحوار تطبيقيا؟

ب) كيف انجاز تعلم قراءة التلاميذ عن النصوص العربية بعد تعليم الحوار تطبيقيا ؟

ج) هل في استخدام تعليم الحوار تطبيقيا فعالية على فهم التلاميذ عن قراءة النصوص العربية ؟

ج. أغراض البحث

بناء علي المشكلة السابقة فالباحثة تغرضها كما تالي :

1 ـ لتعريف انجاز تعلم قراءة التلاميذ عن النصوص العربية قبل تعليم الحوار تطبيقيا.

2 ـ لتعريف انجاز تعلم قراءة التلاميذ عن النصوص العربية بعد تعليم الحوار تطبيقيا.

3 ـ لتعريف فعالية استخدام تعليم الحوار تطبيقيا على فهم التلاميذ عن قراءة النصوص العربية.

د. استخدام البحث و فوائده

1- استخدام البحث

أ) استخدام النظرى

من اجل إعطاء مساهمة و حواصل البحث نظريا، ستكون منفعة علي ترقية العلم و يعطي البيان عن اللغة العربية الاولي على فهم قراءة النصوص العربية بالتعليم الحوار تطبيقيا و يرجي باغناء المفهوم و النظر الذي يرتقى بها علم تربية اللغة العربية.

ب) استخدام العملى

يستطيع في هذا الاستخدام ان يكشف البحث ممارسة و مقابلة و حقيقة و عملية لحاصله وكذلك في الجهود لإعطاء المساهمة الايجابية في تعلم اللغة العربية لتطويره في الميدان من أجل التغليب على صعوبة في فهم قراءة النصوص العربية.

2- فوائد البحث

يرجى من هذا البحث إعطاء فائدة إما مباسرة أو غير مباسرة و منها:

أ) تطوير العلوم

يستطيع هذا البحث إعطاء مساهمة إيجابية في تطوير علوم التعليم ذات قيمة عالية خصوصا لترقية الحاصلات من عملية التعليم و نتائج التعلم في الفصول على تعلم اللغة العربية.

ب) للمدرسة

كمدخل للمدرسة لتحسين طريقة تعليم الدراسية حتى تكون فعالية لترتقي جودة التعلم و نتائج التلاميذ.

ج) للتلاميذ

لارتفاع نتائج التلاميذ حتى يستطيع التلاميذ فهم اللغة العربية و لإرتفاع الشجاعة لتحدث اللغة العربية.

د) للمدرس أو للباحثة

كمصدر للمعلومات و كمراجع في تطوير البحث بالتأثير و الإرتباط و الإنجاز و تعزيز ثقافة البحث لتجديد التعليم و يرجى هذا البحث أن يكون موضوع التقييم في ترقية مهارة التعليم من أجل إرتفاع إنجاج التلاميذ.

هـ) للباحثة

إن هذا البحث هو تعريف فعالية التعليم في تطبيق الحوار لفهم قراءة نص اللغة العربية. سوى ذلك، إن هذا البحث هو ليكون وسيلة التعليم لدمج المعارف والمهارات بالنظر إلى الميدان مباشرة حتى ينظر و يشعر عوامل التعليم التي تم إنجازه حتى الآن على أنها فعالية و كفاءة أو العكس.

هـ. هيكل نظام الرسالة

يبدأ هيكل تنظيم الرسالة بالباب الأول وهو المقدمة أولا التمهيد للمشكلة التي كانت فيها البيان التجريبي للمشكلات، النظريات، الخسارة عندما لا تبحث، ، المزية عندما تبحث المشكلات الذين كلها هي البيانات المهمة لبحث هذه المشكلات. ثانيا تعيين المشكلة و صياغتها التي كانت فيها الأسئلة الرئيسية عن نطاق المشكلة المبحوثة. و صياغة المشكلة تنال من تعيين المشكلة المقدمة. ثالثا، إن أهداف التعليم هي الأشياء التي ستبلغها الباحثة من هذه البحث. رابعا، إن إستخدام البحث و فوائده التي كانت فيها البيان لمن هذا البحث و ما فوائد ذلك البحث. خامسا، هناك هيكال تنظيم الرسالة لتعريف تركيب كيفية البحث.

في الباب الثانى، هناك النظريات و المفهومات المناسبة مع المتغيرات المبحوثة لبيان الظاهرة العلمية. هناك هيكال التفكير سوى ذلك تدرس العلاقة بين المتغيرات ليزرم

عن فرضية و البحث المناسب و الافتراض و الفرضية التي كانت آراء اساسية أو إجابة موقتة مصاغة في البحث.

في الباب الثالث، هناك منهجية البحث. أولا عن موقيع و عينة البحث. الموقيع هو المكان الذي أقيم به البحث و العينة هي الأشياء أو الأشخاص التي سنبحثها. ثانيا تصميم البحث الذي يتحكم الانحرافات التي قد تحدث و إجابة الأسئلة التي قدتحدث كذلك. ثالثا إن طريقة البحث في الطريقة العلمية لنيل البيانات باستخدام و أهداف معينة. رابعا، عن تعريف عملية المتغيرات الذي كان فيه استنتاج الحدود الذي يبين عن العلامة المحصوصية والمادتية من إحدى المفاهيم للحصول على المقياس المناسب مع حقيقة المتغيرات المعروفة فهمها. خامسا عن أدة البحث و هي الآلة المستعملة لجمع البيانات و المعلومات المفيدة لإجابة مشكلات البحث. سادسا عن عملية تطوير البحث التي كانت فيها تقديم الصحة و تقديم الثبات و قوة المفرق و درجة الصعوبة و اختبار الأهمية. سابعا طريقة جمع البيانات التي تقصد لنيل المعلومات المحتاجة للحصول على هدف البحث. ثامنا، عن طريقة تحليل البيانات و هي طريقة تجهيزية المصادر و المعلومات التي يستعملها الأحد في انحاء المشكلات قبل نيل الإجابة المناسبة.

في الباب الرابع، هناك حاصل البحث و تفسيره الذي كان فيه بيان حاصل البحث و الدراسة عن ما أقيم به مستوف بالقواعد و فلسفة العلم.

في الباب الخامس، هناك النتائج و التطبيق من تلك النتائج اللذان يصيبان في التحليل و التفهيم و هما إما المساهمة المباشرة و إما المساهمة غير مباشرة. ثم هناك قائمة المراجع و الدفتر الذي يعلق التعيين من احد الكتب فيها موضوع الكتاب و اسم المؤلف و الناشر و المعلومات الأخرى المناسبة. بعد ذلك، نستمر بالملاحق التي فيها زيادة البيانات التي تجاد إلى البيانات الأولية. أخيرا هناك سيرة الباحثة و هي الملحوظة المختصرة عن صورة أحد أو البيانات الشخصية.